كما ذكرنا ويسير فيجاوز نصف السماء في اسرع وقت وكان ينتهي سيره الى ناحية الشمال ويقطع في الليل والنهار نحو اثنى عشر درجة عرضًا ويبقى على ذلك ايامًا ثم اضمحل وبيد الله ازمة الامور وهذا نجم من ذوات الاذناب ولها احكام عند المنجمين واهل الحساب والغالب يكون بعدها القحط والغلاء والتبديل والتحويل .

وفيها هبت بدمار ريح عظيمة فاخربت جانبًا من دائر القصر والعمائر المستقيمة وحملت جملة من الكلاب في الهواء واكب الناس في ذلك الحال الا بتهال الى الله تعالى بالدعاء والنجوى .

وفيها مات الفقيه المحدث عبد الواحد التزيلي بالمحويت وهو شيخ السيد محمد بن ابراهيم بن المفضل في صحيح البخاري مع التثبيت .

وفيها توفي القاضي احمد بن سعيد الهبل وكان في تقرير قواعد الفقه على المذهب من الطراز الاول وكان لا يفتي في الاوراق وانما يفوه بالفتوى تكلمًا بلسانه على الاطلاق .

وفي سنة ١٠٦٣ رجع مولانا احمد بن الحسن الى ديارة عن حجه المبرور بعد ان زار النبي صلى الله

عليه وسلم وصلحت الامور واتفق في هذه السنة مائة الف حرف ولما رجع الى وطنه بروضة حاتم كان في صحبته رجل يقول انه من ولد عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن المطهر فانكره آل عبد الرحيم واخرج ايضًا معه السيد احمد بن محمد الانسي المعروف بالقهده وكان عاصيًا على الامام وقصد الشريف زيد بن محسن وامتدحه بمدايح من شعره وهو يشبه بطحن القرون ونحت الصروف فحصل منه على عطيات بلغ مرافق الغنى الى الغايات ولما قدم حضرة الامام قابله بالاكرام وبلغ من احسانه الاكل مرام .

وفيها امتنع اهل شعيب عن تسليم الحق الواجب ولم يعطوا المعونة التي تؤخذ منهم ويرد على رؤسائهم قسطًا منها واعلنوا التظاهر بالملاهي واغمضوا عن تورث النساء كل طرف فتقدم عليهم السيد علي بن الهادي المحرابي من مدينة تعز كان قعطبة من توابع ولايتها فلما خرج العامل فرمنه المخالف واسلم تليده وطارفه فخرب بها السيد المذكور كثيرًا من الدور واستأصل الجمهور ووصل السيد شرف الدين بن مطهر والسيد صلاح ابن محمد القاسم جماعة مولانا احمد بن الحسن فمهدا قواعد الدولة واستمر ايدي العمال ورجع اهل شعيب الى الطاعة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)